العنوان:	تشخيص أسباب الأخطاء الإملائية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مواصفات الأداء الإملائي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي
المصدر:	مجلة كلية التربية
الناشر:	جامعة كفر الشيخ - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	البقلي، ناني سعد أحمد
مؤلفين آخرين:	أبو حجاج، أحمد زينهم محمد، عبده، أحمد عبده عوض(مشرف)
المجلد/العدد:	مج16, ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2016
الصفحات:	509 - 528
رقم MD:	1002188
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	السياسة التعليمية، البرامج التعليمية، الوسائل التعليمية، طرق التدريس، التعليم الأساسي، طلاب مرحلة الأساس، الاداء الإملائي، الأخطاء الإملائية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1002188

© 2025 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

البقلي، ناني سعد أحمد، أبو حجاج، أحمد زينهم محمد، و عبده، أحمد عبده عوض. (2016). تشخيص أسباب الأخطاء الإملائية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مواصفات الأداء الإملائي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.مجلة كلية التربية، مج16, ع1، 509 - 528. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1002188

إسلوب MLA

البقلي، ناني سعد أحمد، أحمد زينهم محمد أبو حجاج، و أحمد عبده عوض عبده. "تشخيص أسباب الأخطاء الإملائية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مواصفات الأداء الإملائي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي."مجلة كلية التربيةمج16, ع1 (2016): 509 - 528. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1002188

© 2025 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

تشخيص أسباب الأخطاء الإملائية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مواصفات الأداء الإملائي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

إعداد

نانى مسعد أحمد البقلي

إشـراف

أ.د/ أحمد عبده عوض

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

أ. د/ أحمد زينهم أبو حجاج

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

مستخلص الدراسة

تهدف الدراسة إلى تشخيص أسباب الأخطاء الإملائية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مواصفات الأداء الإملائي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف أعدت الدراسة أدواتها، والتي اشتملت على ثلاث أدوات وهي:

الأداة الأولى : استبانة بمواصفات الأداء الإملائي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

الأداة الثانية :اختبار تشخيصي.

الأداة الثالثة :استبانة لأسباب الأخطاء الإملائية من وجهة نظر المعلمين.

وتوصلت الدراسة إلى وجود اثنين وعشرين خطأ، وانخفاض مستوى أداء التلاميذ في الكتابة الإملائية ,وانخفاض مستوى أداء المعلم في حصص الإملاء ,وأن أسباب الأخطاء الإملائية لا يمكن ردها إلى عامل واحد .

The summary of the study

The study aims at characterizing the reasons of misspellings from the point of the teachers, mentors and experts in the light of spell performance specifications concerning the second-grade pupils of the primary education. The study prepared its tools which consist of three categories order to achieve this aim.

The first category: a questionnaire of the spell-performance specifications concerning the second-grade pupils of the primary education.

The second category: a personal test.

The third category: a questionnaire of the reasons of misspellings from the perspective of the teachers, mentors and experts.

The study reached to the existence of 22 mistakes, the low-level of the students' performance in the writing dictation and the low-level of the teachers' performance during the dictation classes. The misspellings cannot be attributed to one only reason.

مقدمة.

تعد الكتابة بدقائقها مطلبًا مهمًا للدارسين؛ حيث يسجل بها الكاتب أحاسيسه ومشاعره، وانطباعاته عن البيئة المحيطة، كما يجسد بها التلهفات والتوقعات والإحباطات والمفاجآت والأشجان والأحزان، وهذه الكتابة تحتاج إلى تخطيط، وتنظيم للمادة المكتوبة، فتستوجب تهيئة العقل، وإعمال الفكر، وتحتاج إلى تعلم قواعد وسبل تنظيمها والتخطيط لها وتنفيذها، وهذه القواعد، والمواصفات تقدمها مادة الإملاء، فاتفقت معظم الكتابات التربوية على أهمية الإملاء في العملية التعليمية؛ لكونه بعدًا مهمًا من أبعاد التدريب على الكتابة في إطار العمل المدرسي، وهو أداة اللغة المكتوبة.

وعن طريق الكتابة يتم تسجيل خبرات وتجارب وأفكار ومعلومات للآخرين، ومن خلالها يستطيع الإنسان التعرف على أفكار غيره ممن يعايشونه في الزمان نفسه، وإلى جانب ذلك فهي تتجاوز حدود المكان؛ لمعرفة أفكار الذين يعيشون في أماكن أخرى. (**البجة،٢٠٠٠: ٤٢١**)

وتعد الكتابة من المهارات التي تكون الأساس اللغوي.

(عوض، ٢٠٠٠: ٢٨٩)

فمن خلال الكتابة يعبر الفرد عن أحاسيسه وأفكاره، وتساعد على تذليل المعوقات التي تقف عقبه أمام تعلمه واكتسابه المعرفة، بل وقد تؤثر على تحصيله في المواد الأخرى. **(السميري،٢٠٠٦: ٢)**

فالإملاء نظام لغوي معين، يعكس مستوى المتعلم التعليمي في المواد الأخرى فإذا كان المتعلم كثير الأخطاء في الإملاء، فنجده _أيضًا_ كثير الأخطاء في بقية المواد الدراسية، فالمتعلم الذي يعجز أن يُعبر عما يفهمه تعبيرًا سليمًا بالكتابة السليمة الخالية من الأخطاء الإملائية، وبالتالي يعجز عن مواصلة التعليم في المراحل الأخرى التالية، فالتمكين من مهارات الإملاء

وسيلة مهمة لسلامة التعبير والإفهام، كما أنه يثير القدرة العامة لدى التلميذ.

فالإملاء من أهم علوم العربية، وهو الوسيلة الخطية التي ننقل بها ما ننطقه من الألفاظ والعبارات والجمل، وللإملاء أثر في حياة التلاميذ أثناء الدراسة وبعدها، لاتصاله بجميع فروع اللغة العربية، فالعلاقة وثيقة بين الإملاء وباقي فروع اللغة العربية.

وللإملاء منزلة بين فروع اللغة، فإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة إلى صحة الكتابة؛ من النواحي الإعرابية والاشتقاقية ونحوها، فالإملاء وسيلة إليها، من حيث الصور الخطية. فالخطأ الإملائي يشوه الكتابة، وقد يعوق فهم الجملة، كما أنه يدعو إلى احتقار الكاتب. **(دحروج،٢٠١٢: ٢٠)**

يعد "الإملاء" واحدًا من أهم علوم اللغة العربية؛ لأنه الوسيلة الخطية التي نمثل بها ما ننطقه من الألفاظ والعبارات والجمل؛ لذلك نستطيع تعريف الإملاء بأنه: التصوير الخطي لأصوات الكلمة التي ننطقها. **(ياقوت،٢٠٠٣: ١٥)**

"والإملاء أداة توسع ثقافة التلميذ، وثروته اللغوية والفكرية، ومن فوائد الدرس الإملائي بالنسبة للتلميذ أن يعودهم التدريب على الكتابة الصحيحة، كما يعزز معرفتهم بالمفردات والتراكيب اللغوية". **(عوض،١٩٩٨: ٢١٩)**

ويعد الإملاء من أبعاد التدريب على الكتابة في إطار العمل المدرسي، فمن خلاله يدرب التلاميذ على كتابات الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة، وإلا تعذرت ترجمتها إلى معانيها. **(شحاته،١٩٩٨: ٨)**

فالإملاء يعكس مستوى المتعلم التعليمي في المواد التعليمية الأخرى فإذا كان المتعلم كثير الأخطاء في الإملاء، فنجده أيضًا كثير الأخطاء في بقية المواد الدراسية، فهو ضعيف في الكتابة، فهناك دعوة إلى العناية بتدريس الإملاء، وبخاصة في مرحلة التعليم الأساسي، باعتبارها المرحلة التي تشكل فترة اكتساب المهارات الأساسية في اللغة العربية. **(حنفي،١٩٩٥: ٩٥)**

فالمتعلم يعجز أن يُعبر عما يفهمه تعبيرًا سليمًا بالكتابة السليمة الخالية من الأخطاء الإملائية، وبالتالي يعجز المتعلم عن مواصلة التعليم في المراحل الأخرى التالية. **(شحاته،١٩٩٦: ٢)**

"وللإملاء أثر في حياة التلاميذ أثناء الدراسة وبعدها؛ وذلك لاتصاله بجميع فروع الدراسة، وبجميع الأعمال الكتابية؛ فهي تصوير خطي لأصوات الكلمات المنطوقة". **(عمر،٢٠٠٦: ٨٣)**

وإتقان مهارات الإملاء وسيلة مهمة لسلامة التعبير والإفهام، كما أنه يثير القدرة العامة لدى التلاميذ، حيث إن الإملاء الصحيح للنص يساعد على فهمه فهمًا صحيحًا، وكثرة الأخطاء الإملائية تؤدي إلى غموض المعنى، ولكي نكتب دون أخطاء فنحتاج إلى تحريك مجموعة متعددة مترابطة من الجوانب منها المعارف، والحكم على المواقف، واستنتاج القاعدة المراد تطبيقها، وإظهار الكفاءة في التطبيق السليم. **(حنفي،١٩٩٥: ٦)**

والإملاء من أهم علوم العربية، وهو الوسيلة الخطية التي ننقل بها ما ننطقه من الألفاظ والعبارات والجمل، كما أنه التصوير الخطي لأصوات الكلمة المنطوقة. **(الخويسكي،٢٠٠٩: ٩٥)**

ومعظم الاجتهادات التي فسرت معوقات الدرس أرجعتها إلى:

١- التلميذ: عدم التمييز بين الحروف المتشابهة عند التلاميذ، وعدم الجلسة الصحيحة أثناء الكتابة غير أن عنصر المعلم لا يمكن إغفاله في وقوع هذه الأخطاء حيث لا يعنى الكثير من المعلمين بأخطاء التلاميذ التي تقع خارج كراسات الإملاء.**(عوض،الدهماني،١٩٩٨: ٢١٩)**

٢- طريقة التدريس: حيث يقوم معظم المعلمين بتدريس الإملاء بالتركيز على القطعة الإملائية، ومناقشة معانيها أكثر من اهتمامهم بتعليم الإملاء ذاتها، مع ملاحظة أن القطعة تشتمل على عدد كبير من

القواعد التي يصعب على التلاميذ استيعابها في حصة واحدة.
(سعيد،١٩٩٧: ٧٠)

٣- إهمال المعلم لأسس التهجي السليم: الذى يعتمد على العين والأذن واليد، وعدم تصويب الخطأ في حصص الإملاء، واكتفاء المعلم بوضع الصورة الصحيحة فوق الخطأ دون مشاركة التلاميذ، وعدم إلمام بعض المعلمين بقواعد الإملاء إلمامًا كافيًا. **(شحاته،١٩٨٧: ١٣٠)**

٤- الكتاب: حيث إنه الإطار المرجعي لكل من المعلم، والتلميذ والمصدر الأساسي للمعلومات وتعد كتب الإملاء من الأهمية بمكان إذ يعول عليها في مرجعية درس الإملاء بشقيه المعلم والمتعلم، ولا يمكنه أن يسهم في تحقيق أهداف درس الإملاء من خلال تنظيم محكم للمادة الإملائية.**(عوض،الدهماني،١٩٩٨: ٢٢٠)**

ومواصفات الأداء الإملائي: هي ما يصدر عن الفرد من سلوك كتابي في ضوء مواصفات معينة ينبغي أن يراعيها المعلم في طريقته لشرح القاعدة، واختياره للقطعة الإملائية المناسبة للتلاميذ، وجذب انتباه التلميذ في مراعاته لتطبيق هذه المواصفات من معرفة كل ما تحتاجه الفقرة، والرسم الصحيح للإملاء أثناء الكتابة بطريقة إيجابية.

حيث يأتي تعليم الإملاء انطلاقًا من أهميتها في تجسيد القواعد الإملائية، وإدراك مواصفات الأداء الإملائي، بما يمكن للتلاميذ من اكتساب مهارات الكتابة الصحيحة، والإلمام بالأسس والقواعد التي تحكم العمل الكتابي، وتسهم في تهذيب أفكار التلاميذ، وترقية مواهبهم، ويحقق أهداف تعليم المادة، ويفي باحتياجات التلاميذ ومتطلبات نموهم النفسية والعقلية والاجتماعية.

ولما كان واقع تدريس الإملاء في المدارس المصرية يعاني من تدهور كبير في طريقته وأسلوب خطابه، وسلبية واضحة في معاملته وتصحيحه

بالرغم من أهميته الفائقة التي نشعر بها جميعًا، فيعتبر بعض المعلمين درس الإملاء محدود الأثر يدور في إطار ضيق، فإن هذا الواقع قد خلف كثيرًا من المعوقات التي تعوق تدريس الإملاء، مما أدى إلى ضعف مستوى التلاميذ في التمكن من مواصفات الأداء الإملائي، ونفورهم منها؛ مما دعا الباحثة إلى استكشاف واقع تدريس الإملاء في المدارس، والوقوف على المواصفات التي ينبغي أن يراعيها المتعلم أثناء الكتابة، ومعوقات تدريسها، ومحاولة مساعدة التلاميذ في تذوق قيمة الكتابة الفنية، بتقديم ما يفيد التلميذ في صورة وظيفية، تجنبًا لكثرة الأخطاء الإملائية.

لذا استهدفت الدراسة الوقوف على أسباب الأخطاء الإملائية في ضوء مواصفات الأداء الإملائي عن طريق الإجابة عن الأسئلة التالية:

مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أسباب الأخطاء الإملائية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مواصفات الأداء الإملائي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية:

١- ما مواصفات الأداء الإملائي لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي؟

٢- ما الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي؟

٣- ما أسباب الأخطاء الإملائية من وجهة نظر المعلمين لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي؟

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي، وهو يطلعنا على واقع مشكلة الأخطاء الإملائية.

أهداف الدراسة:

١- مواصفات الأداء الإملائي لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي.

٢- الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي.

٣- أسباب الأخطاء الإملائية من وجهة نظر المعلمين لدى تعليم تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي.

أهمية الدراسة:

١- تتأكد أهمية الدراسة في كونها تبحث عن أسباب الوقوع في الخطأ، وهيي تتصل بمشكلة واقعية في مجال تدريس اللغة العربية.

٢- تقدم استبانة أسباب الأخطاء الإملائية من وجهة نظر المعلمين لدى تعليم تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي.

٣- تقدم قائمة بالأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي.

خطوات البحث وإجراءاته:

يسير البحث طبقًا للخطوات والإجراءات التالية:

ويمكن تلخيص أهم خطوات الدراسة في جانبين:

أ – الجانب النظري. ب– الجانب التطبيقي.

أولًا: الجانب النظري:

تناول الجانب النظري المعالجة النظرية لموضوع الدراسة؛ حيث تكونت هذه المعالجة من ثلاثة مباحث، يتناول المبحث الأول الإملاء وآليات الكتابة من حيث: مقدمة عن الإملاء وآليات الكتابة، والتشخيص وأهميته، والإملاء وأهميتها، وأهداف تعليم الإملاء، وعلاقة التكامل بين الإملاء وفروع اللغة العربية، ومراحل تطور الإملاء، وأسس تعليم الإملاء، والعوامل المؤثرة في تعليم الإملاء، وواقع تعليم الإملاء في المراحل الأساسية، وأنواع الإملاء، وشروط اختيار موضوعات الإملاء.

وبالنسبة للمبحث الثاني الأخطاء الإملائية وصعوبات الرسم الإملائي ويتناول هذا المبحث ما يلي: صعوبات الرسم الإملائي، وأساليب التعرف على الأخطاء الإملائية، وأنواع الأخطاء الإملائية، وأسباب الأخطاء الإملائية، والتعرف على الأخطاء الإملائية وأهميتها، والأخطاء الإملائية الشائعة وطرق علاج الضعف الإملائي في المراحل التعليمية المختلفة، وطرق تصحيح الإملاء.

وبالنسبة للمبحث الثالث مواصفات الأداء الإملائي، ويتناول هذا المبحث ما يلي: الأداء الإملائي، وعلاقة الأداء الإملائي بالأخطاء الإملائية، ومواصفات الأداء الإملائي، وخصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية.

والإملاء من أهم علوم العربية، وهو الوسيلة الخطية التي ننقل بها ما ننطقه من الألفاظ والعبارات والجمل، كما أنه التصوير الخطي لأصوات الكلمة المنطوقة. **(الخويسكي،٢٠٠٩: ٩٥)**

وقد نالت الإملاء وقواعدها عناية المحدثين من علماء النحو والتربية؛ بالإضافة إلى مجامع اللغة العربية، والمؤسسات المعنية بالعملية التعليمية في اتحاد الوطن العربي كافة.

وهناك مجموعة من الأهداف والاتجاهات في تعليم الإملاء، ومن أهمها ما يأتي:

أ- إكساب التلاميذ المهارات اللازمة للكتابة بخط واضح مقروء خالٍ من الأخطاء الإملائية، وتدريبهم على كتابة الكلمات كتابة صحيحة، وتثبيت صورتها في أذهانهم، والقدرة على استعادة الصور عند الكتابة.

ب- أن يمضى التلاميذ في كتابة أجزاء مما يقرءون على نحوٍ يجعلهم يختزنون صور طوائف من الكلمات والجمل.

ج- تمكين التلاميذ من امتلاك زمام اللغة العربية، والسيطرة على تراكيبها، وفن خصوصية تلك اللغة، ونسق أسلوبها.

د- أن يعرف التلاميذ ضوابط رسم الكلمة، والأصول الإملائية، وأن يكتسبوا النهج الصحيح للكتابة والسرعة، وأن تتكون لديهم عادة التنظيم في الكتابة.

هـ- الإملاء وسيلة لتنمية دقة الملاحظة، والانتباه، وتعويد التلاميذ النظافة والترتيب والوضوح. **(ياقوت،٢٠٠٣:١٦:١٥)**

ولتدريس الإملاء أهداف كثيرة منها:

أ- تدريب ذاكرة التلاميذ عن طريق اختزان واسترجاع صور الكلمات.

ب- تنمية مهارات الاستماع، واكتساب معارف عامة ومتنوعة، ومنها اكتساب الثروة اللغوية، وتنمية مهارات التذوق الأدبي، وحسن الكتابة، والربط بين ما يقرأ وما يكتب.

ج- إكساب التلاميذ صفات خلقية جديدة. **(شحاته،١٩٩٦:٢٥:٢٦)**

ومن أهداف الدرس الإملائي –أيضاً–:

تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً مطابقاً للأصوات المنطوقة، وتذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية، وزيادة معلومات التلاميذ بما تتضمنه القطعة من ألوان الخبرة وفنون الثقافة، وتجويد الخط، وتربية العين على الملاحظة والمحاكاة، والأذن على حسن الإصغاء وجودة وتميز الأصوات.

ومن ذلك يتضح أن أهداف الإملاء ما بين المعرفية والمهارية والوجدانية، كما أن هناك أهدافاً فسيولوجية، وكذا خلقية، وذوقية. إلا أنه من الواضح أن هذه الأهداف لم تتحقق، ويؤكد ذلك وجود الأخطاء الإملائية، وأرجع ذلك إلى وجود معوقات للدرس الإملائي تحول دون تحقيق تلك الأهداف.

ثانيًا: الجانب التطبيقي:

تناول الجانب التطبيقي في هذه الدراسة إعداد أدوات الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على الأدوات الآتية:

١- قائمة بمواصفات الأداء الإملائي:

هدفت القائمة إلى تحديد مواصفات الأداء الإملائي التي يجب أن يراعيها تلاميذ الصف الأول الإعدادي أثناء الكتابة الإملائية، وتكونت القائمة من اثنين وعشرين صفة من مواصفات الأداء الإملائي.

٢- الاختبار التشخيصي لمواصفات الأداء الإملائي:

هدف الاختبار التشخيصي إلى تحديد مستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مواصفات الأداء الإملائي، ومدى تمكنهم من الكتابة الإملائية.

قامت الباحثة بإعداد استبانة حددت فيها أسباب الأخطاء الإملائية، هدفت القائمة إلى تحديد أسباب الأخطاء الإملائية التي تؤدي إلى وقوع التلميذ في الخطأ الإملائي أثناء الكتابة، وتكونت القائمة من خمسة وستين

سببًا وزعت على خمسة محاور.

ثالثًا: نتائج الدراسة:

١- توصلت الدراسة إلى اثنين وعشرين صفة من مواصفات الأداء الإملائي.

٢- كما توصلت الدراسة إلى خمسة محاور رئيسية لأسباب الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتوصلت إلى خمسة وستين سببًا فرعيًا من أسباب الأخطاء الإملائية.

٣- انخفاض مستوى أداء التلاميذ في حصة الإملاء، وعدم تمكنهم من مواصفات الأداء الإملائي والكتابة الصحيحة.

٤- انخفاض مستوى أداء المعلمين في حصص الإملاء وعدم تمكنهم من تدريس الإملاء، وفق مواصفات الإملائي.

٥- وتوصلت الدراسة إلى أن أسباب الأخطاء الإملائية، لا يمكن ردها إلى عامل واحد، بل هنالك عوامل متشابكة ساعدت على ذيوعها وانتشارها بين التلاميذ، وليست بينها حدود واضحة هذه الأسباب متجمعة أدت إلى وقوع التلميذ في الخطأ، وعدم وعيه بمواصفات الأداء الإملائي.

٦- أثبتت الدراسة العناية بالعوامل الفيزيقية، والنفسية، فمراعاة هذه العوامل من شأنها إحداث تأثير إيجابي نحو الارتقاء بمستوى الأداء الإملائي للتلاميذ.

٧- أن النتائج السابقة للدراسة الحالية اتفقت مع العرض النظري للدراسة؛ حيث أبرزت الدراسة مواصفات الأداء الإملائي، وأسباب الأخطاء الإملائية، وأهمية الإملاء لتلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي.

٨- يتضح من خلال نتائج الدراسة أن هناك اتفاقًا داخليًا فيما بينها؛ للوقوف على مواصفات الأداء الإملائي، ومعرفة مستوى التلميذ، والكشف عن الأسباب والمعوقات التي أدت به إلى الوقوع في الخطأ.

٩- تشير هذه النتائج إلى جملة من المؤشرات تتلخص في أن مواصفات الأداء الإملائي يجب أن يعرفها المعلم، ويمكنها للمتعلم.

١٠-تشير نتائج الدراسة الحالية إلى اتساقها مع نتائج الدراسات السابقة فيما يلي:

أ- التأكيد علي أهمية الإملاء، والكتابة وفق مواصفات الأداء الإملائي؛ والوقوف على الأسباب التي أدت لهذا الخطأ الإملائي حيث اتفقت هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة في أهمية الإملاء، والوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى الوقوع في الخطأ.

ب- أبرزت أهمية مواصفات الأداء الإملائي؛ حيث اتفقت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي ركزت علي الاهتمام بمواصفات الأداء الإملائي.

١١-أثبتت الدراسة ضرورة الاهتمام بمواصفات الأداء الإملائي، والتدريبات والمناشط الإملائية داخل المدرسة وخارجها.

١٢-أثبتت الدراسة الحالية ضرورة الاهتمام بمادة الإملاء ومواصفاتها، لما لها من أثر بالغ في تحصيلهم الدراسي، وتفوقهم في حياتهم العلمية والعملية.

١٣-أثبتت الدراسة الحالية أهمية المعلم الذي يتمكن من مواصفات الأداء الإملائي، ويتمكن من مهارات التدريس، ويعرف أسس تدريسها وأهدافها.

رابعًا: توصيات الدراسة.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من عدم العناية بمواصفات الأداء الإملائي، ووجود أخطاء إملائية لدى كتابات تلاميذ الصف الأول الإعدادي، يمكن تقديم بعض التوصيات التي من شأنها أن تساعد على تحقيق تلك النتائج، والأخذ بها إلى حيز التنفيذ، ومن أهم التوصيات ما يلي:

١- ضرورة العمل على تنمية مهارات الإملاء في مراحل تعليمية أخرى.

٢- ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام طرائق التدريس الحديثة وذلك من خلال:

أ- جعل عملية التدريس مستمرة ودائمة، لمواكبة التغيرات الجديدة في مجال التعليم

ب-تدريب المعلمين غير المؤهلين تربويًا على صياغة أهداف الدروس بصورة سلوكية يمكن قياسها.

ج-ضرورة متابعة المعلمين أثناء التدريس في الفصول، وتوجيههم إلى كيفية التدريس وتوظيف المهارات التدريسية؛ لتحقيق الأهداف التعليمية داخل الفصل.

د-إيجاد دليل معلم لمادة الإملاء يشتمل على الأهداف العامة للمجتمع والأهداف التعليمية الخاصة بكل قاعدة، كما يشتمل على طريقة التدريس المناسبة لكل درس، وأفضل الوسائل المعينة على عملية التعلم.

٣- ضرورة استعانة معلمي اللغة العربية، بل والمواد الدراسية الأخرى بالمعاجم اللغوية؛ لأن اللغة العربية واسعة.

ومن هنا تأتي الحاجة إلى استعانة المعلمين بالمعاجم، وذلك من خلال ما يلي:

أ – تدريب المعلمين على كيفية استخدام المعاجم المختلفة في التعرف على الكلمات.

ب-إعداد معجم لكل مرحلة تعليمية تناسب مواده مع مستوى التلاميذ؛

حيث لا يقدم المعلم معاني الكلمات التي قد تكون غير مناسبة للتلاميذ الذين تقدم لهم.

٤- ضرورة الاهتمام بمادة التعبير الكتابي في مراحل التعليم المختلفة، وبخاصة المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال:

أ-إعادة تنظيم المحتوى بصورة مشوقة.

ب-انتقاء الموضوعات التي يرغب التلاميذ في كتابتها.

ج-صياغة أهداف كل درس، وينبغي على التلميذ أن يكون قادرًا على تحقيقها بعد دراسته لهذا الدرس.

٥- العناية بتطوير المهارات الإملائية التي تتطلبها حاجتنا إلى ممارسة اللغة العربية قراءةً وكتابةً.

٦- العمل على توفير أجهزة مصادر التعلم (التقنيات الحديثة) في بعض مدارس المرحلة الأساسية الدنيا (مثل: جهاز الحاسوب، الرأس العلوي)، وتدريب المعلمين على كيفية استخدامها وصيانتها بشكل سليم.

٧- التنويع في استخدام الوسائل التعليمية (آلية أو غير آلية)؛ مما يخفف من صعوبات تعلم مواصفات الأداء الإملائي، والمهارات الإملائية.

٨- تطوير اختبارات الإملاء، بحيث تراعي المستويات العليا في التفكير، ويتوفر فيها عنصرا الإثارة والتشويق.

٩- إعادة النظر في منهج الإملاء للصف الخامس الأساسي، بحيث يتم تصميم بعض المواقف التعليمية على شكل منظومة قصصية، تلمس واقع التلميذ.

١٠-التنوع في طرائق التصحيح الإملائي يعطي مؤشرًا واضحًا إلى وجود تحسنًا ملموسًا في أداء التلاميذ.

١١- مراعاة أسس التهجي السليم في تدريس الإملاء من استماع، ونطق،

وتفكير، وكتابة.

١٢- وجود حوافز تشجيعية للمعلمين الأكفاء أمر مرغوب فيه؛ إذ يدفعهم إلى القيام بما يكلفون به على أكمل وجه.

١٣- مراعاة الأسلوب التكاملي في الإملاء " رأسيًا وأفقيًا".

١٤- محاولة ربط الإملاء بالطريقة الرمزية للمساعدة على تذكر القاعدة الإملائية.

١٥- الإكثار من تطبيق الأنشطة التعليمية اللاصفّية في مجال تعليم الإملاء.

١٦- مراعاة النطق السليم للحروف في تعليم الإملاء، وتمثيل الطول المناسب للحركات الطوال والقصار، والحرص على الحديث باللغة العربية الفصحى

١٧- اهتمام موجهي اللغة العربية في أثناء زياراتهم بمبحث الإملاء، وطرق علاج الضعف الإملائي، ووضع سياسة تعليمية، وتأخذ بعين الاعتبار تقويم أداء التلاميذ في مبحث الإملاء.

١٨- محاسبة التلاميذ على أخطائهم الإملائية في الأعمال الكتابية المختلفة.

١٩- المتابعة المستمرة لأحوال التلاميذ الصحية والاجتماعية، فقد يرجع الضعف لأحد هذه الأسباب.

٢٠- إسناد تدريس الإملاء للمعلمين المؤهلين المتخصصين في مجال اللغة العربية.

٢١- إعداد كتاب لمادة الإملاء؛ حيث تكون مرجعية الدرس الإملائي بالنسبة للتلميذ والمعلم.

٢٢- الحرص على التنويع في أساليب التقويم المستخدمة في مادة الإملاء.

٢٣- تبصير أولياء الأمور بمستويات أبنائهم، وإشراكهم في علاج الضعف الإملائي.

٢٤- مراعاة أسس اختيار قطع الإملاء الجيدة.

٢٥- الاهتمام بالتدقيق الإملائي والنحوي، وعقد برامج تعليمية هادفة على مستوى وسائل الإعلام المسموعة، والمرئية، والمقروءة.

٢٦- عمل مناقشات بين التلاميذ في الإملاء؛ لاكتشاف الأخطاء الإملائية، وتصويبها.

٢٧- العمل على تجديد نظام البيئة الصفية؛ لتحقيق الهدف التعليمي المرجو.

٢٨- أن يكون المعلم أنموذجًا وقدوة طيبة أمام التلاميذ في الكتابة.

٢٩- عقد منافسات بين التلاميذ على اكتشاف الخطأ، وتصويبه، وتقديم الدعم المعنوي لهم.

٣٠- الربط بين الناحية اللفظية والكتابية أثناء تدريب التلاميذ.

٣١- إعداد برامج لرفع كفاءة معلمي الإملاء في مواصفات الأداء الإملائي.

رابعًا: الدراسات المقترحة.

١- تنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في ضوء مواصفات الأداء الإملائي.

٢- برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الشائعة في الإملاء في ضوء استخدام المدخل السمعي الشفوي اليدوي.

٣- برنامج تدريبي مقترح لمعلمي اللغة العربية والتربية الإسلامية في ضوء متطلبات توظيف القواعد الإملائية في فهم دلالات المعاني المختلفة وتذوقها.

٤- إعداد دليل معلم لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية في مادة الإملاء وأثره

في تنمية مهارات الإملاء.

٥- علاج بعض الأخطاء الإملائية الشائعة في التعبير الكتابي الحر لطلاب المرحلة الثانوية.

٦- فعالية التعليم التعاوني في اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي المهارات الإملائية، والنحوية، والتعبيرية.

٧- أثر أسلوب السرد القصصي على تحصيل التلاميذ في النحو والتعبير في مراحل تعليمية مختلفة.

المراجع

١- **البجة، حسن عبدالفتاح (٢٠٠١):** أساليب تدريس مهارات اللغة العربية، وآدابها العالمية، دار الكتاب، بيروت: دار ابن كثير للتوزيع والنشر.

٢- **الخويسكي، زين كامل (٢٠٠٩):** المهارات اللغوية، القاهرة: دار المعرفة.

٣- **السميري، عبدربه (٢٠٠٦):** "أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة غزه".

٤- **حنفي، راضي فوزي (١٩٩٥):** "برنامج مقترح لتنمية مهارات الإملاء لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير –غير منشورة–، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٥- **دحروج، محمد (٢٠١٢):** فن الإملاء وعلامات الترقيم، ط١، الجيزة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.

٦- **سعيد، محمود شاكر (١٩٨٩):** طريقة التدريس وآثارها في أداء التلاميذ الإملائي، رسالة الخليج، عدد، ٢٨، السنة التاسعة، الرياض، مكتب التربية العربي. مكتب التربية العربي.

٧- **شحاته، حسن (٢٠٠٤):** تعليم اللغة العربية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٨- **عمر، أحمد مختار (٢٠٠٦):** أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين، ط١، القاهرة: عالم الكتب.

٩- **عوض، أحمد عبده (٢٠٠٠):** "فاعلية برنامج مقترح في الكتابة الوظيفية على تنمية الأداء الكتابي لدى طلاب أقسام كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى" (دراسة تجريبية) المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية، جامعة طنطا.

١٠-**ياقوت، محمود سليمان (٢٠١٠):** فن الكتابة الصحيحة، ج٢، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.